

المحاسبة البيئية للاقتصاد لقطاع المياه في العراق لسنة 2016



المحاسبة البيئية الإقتصادية لقطاع المياه في العراق

لسنة 2016



حقوق التصميم الطباعي محفوظة لدى مديرية المطبعة

الجهاز المركزي للإحصاء 2017

printing.press@mop.gov.iq

موقع الجهاز المركزي للإحصاء / العراق

www.cosit.gov.iq

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلًّا شَيْءًا حَتَّىٰ أَفْلَا بِوَمْنَوْنَ))

صدق الله العلي العظيم

سورة الأنبياء، آية (30)

كلمة شكر

يتقدم الجهاز المركزي للإحصاء بالشكر والعرفان للجهات التي ساهمت في إعداد وإصدار تقرير المحاسبة البيئية الإقتصادية لقطاع المياه في العراق لسنة 2016 وهي وزارات (الموارد المائية، الكهرباء، الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، النقل بالإضافة إلى أمانة بغداد) من خلال تزويدهم بالبيانات الخاصة بوزاراتهم.

محتويات الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
1	1. تمهيد
1	1.1 المقدمة
1	2.1 تركيب المياه وخصائصه الكيماوية
1	3.1 أهمية المياه
2	4.1 مصادر المياه
2	5.1 تلوث المياه
3	6.1 نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية لقطاع المياه (SEEA-W)
3	7.1 أهمية نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية لقطاع المياه (SEEA-W)
4	8.1 جداول نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية لقطاع المياه (SEEA-W)
4	9.1 التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC4)
5	10.1 مصادر البيانات
5	11.1 المبادئ الأساسية لنظام المحاسبة البيئية - الإقتصادية المتكامل (المسند إلى نظام المحاسبة البيئية - الإقتصادية المتكامل - الإطار المركزي)
6	2. المفاهيم والمصطلحات
9	3. تحليل النتائج
17	شرح تفصيلي عن آلية جمع بيانات جدولي الإستخدام المادي والعرض المادي للمياه.....
26	شرح تفصيلي عن آلية جمع بيانات جدول (3) حسابات الأصول المائية

محتويات الجداول

رقم الصفحة	الموضوع
13	الجداول التفصيلية
15	جدول (1) : الإستخدام المادي للمياه لسنة 2015
16	جدول (2) : العرض المادي للمياه لسنة 2015
25	جدول (3) : حسابات الأصول المائية لسنة 2015

محتويات الأشكال البيانية والمخططات والخرائط

رقم الصفحة	الموضوع
9	شكل (1) : كميات المياه السطحية المسحوبة حسب الأنشطة الاقتصادية لسنة 2015
10	شكل (2) : مياه الصرف المتدورة حسب الأنشطة الاقتصادية لسنة 2015
24	مخطط (1) : دورة المياه داخل الأنشطة الاقتصادية (الف ³ / سنة)
29	مخطط (2) : عناصر الدورة الرئيسية للأمطار
30	خارطة (1) : الخارطة المطرية للموسم المطري 2014 - 2015

1. تمهيد

1.1 المقدمة

الماء هو شريان الحياة وبدونه لا يستطيع الإنسان العيش كما أنه مهم لحياة الحيوان والنبات، تتعرض المياه في وقتنا الحاضر للعديد من الأخطار كالتلوث والاستنزاف والتلمح، مما يحتم علينا ضرورة الاهتمام بها وترشيد استهلاكها والعمل على تنميتها والحفاظ على مصادرها ومواردها. وقد ذكر الله تعالى في كتابه المجيد أهمية المياه إذ قال تعالى ((وجعلنا من الماء كل شيء حي أفالا يؤمنون)) فالمياه نعمة عظيمة أنعم بها المولى عز وجل علينا فهي قوام الحياة واستمراريتها.

2. تركيب المياه وخصائصه الكيماوية

ت تكون المياه من أجسام متناهية الصغر تسمى (جزيئات) و قطرة المياه الواحدة تحتوي على الملايين من هذه الجزيئات وكل جزء من هذه الجزيئات يتكون من أجسام أصغر تسمى (ذرات) وت تكون جزيئية الماء من ثلاثة ذرات مرتبطة بعضها ذرتي هيدروجين وذرة أوكسجين. والهيدروجين هو أخف عناصر الكون وأكثرها وجوداً به حيث تصل نسبته إلى أكثر من (90%) ويعتبر من الغازات القابلة للإشتعال.

أما عنصر الأوكسجين فهو ثالث العناصر وجوداً في الكون حيث يوجد بنسبة (0.05%) وهو غاز نشط يساعد على الإشتعال، والماء النقى لا يحتوى على الأوكسجين والهيدروجين فقط بل يحتوى على مواد أخرى ذاتية ولكن بسبة صغيرة جداً لذا يمكن القول بأن المياه تحتوى على العديد من العناصر الذائية، إلا إن أغلب عنصر فى هما الهيدروجين والأوكسجين.

والمياه في صورتها النقية سائل عديم اللون والرائحة تستوي في ذلك المياه المالحة والمياه العذبة، إلا إن طعم المياه يختلف في المياه العذبة عنه في المياه المالحة بينما تكون المياه العذبة عديمة الطعم فإن المياه المالحة تكتسب طعمها مالحاً نتيجة ذوبان الأملاح فيها.

3. أهمية المياه

تعتمد منطقة الأسكوا في التنمية الاقتصادية على مواردها الطبيعية بشكل أساسى حيث تعتبر الأغنى في العالم من حيث موارد الطاقة إلا إنها تعتبر في نفس الوقت من أفقر المناطق من حيث موارد المياه العذبة حيث لا يتجاوز نصيب الفرد من المياه (1000) متر مكعب في السنة في معظم دول منطقة الأسكوا باستثناء العراق ومصر وقد أكدت الدراسات الاقتصادية إن العالم العربي سيواجه أزمة في ندرة المياه بسبب السلوكيات الخاطئة في استخدامها.

4.1 مصادر المياه

يعتمد العالم العربي في مصادر المياه على مصدرين أساسين هما:

1.4 المصادر التقليدية وتشمل :

أ . **المياه السطحية**: وهي المياه التي تناسب على سطح الأرض نتيجة الجريان في الأودية والأنهار بالإضافة إلى مياه الينابيع والفيضانات.

ب . **المياه الجوفية**: وهي تلك المياه المتواجدة تحت طبقات سطح الأرض ويجري استخراجها عن طريق حفر الآبار وهي على نوعين هما:

■ **مياه جوفية متتجدة**: وهي المياه التي تتسرب تحت طبقات سطح الأرض عبر شقوق ومسامات الصخور.

■ **مياه جوفية غير متتجدة**: وهي المياه التي تكونت وتواجدت تحت طبقات سطح الأرض بفعل عوامل جيولوجية حدثت في أوقات معينة ولا يوجد أي تغذية لهذه المياه في الوقت الحاضر.

2.4.1 المصادر غير التقليدية: وتشمل المياه المحللة من مياه البحر ومياه الصرف الصحي ومياه الزراعة.

5 تلوث المياه

يُعرف التلوث بأنه أي تغير كيماوي أو فيزيائي يؤثر في المكونات البيئية الإحيائية وغير الإحيائية بحيث يؤدي إلى اختلال في التوازن الطبيعي للمادة.

تنزل المياه إلى الأرض في صورة نقية خالية من الجراثيم الميكروبية أو الملوثات الأخرى ولكن نتيجة للتطور الصناعي الهائل تتعرض للعديد من المشاكل مما يحولها إلى مياه غير صالحة للشرب والاستهلاك البشري، ومن أكثر الأمثلة على ذلك تلوث مياه المطر بما تطلقه المصانع من أبخرة وغازات ونتيجة لذلك نشا ما يسمى بالمطر الحامضي إضافة إلى تلوث المياه بمخلفات الصرف الصحي وبالمنظفات الكيماوية المختلفة وبعض العناصر المعدنية مثل (الرصاص والزئبق والفوسفات والنترات والكلور والنفط).

6. نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية لقطاع المياه (SEEA W):

نتيجة للإهتمام العالمي بمشكلة كمية ونوعية المياه فقد بدأت الأجهزة الإحصائية بدراسة هذا الموضوع ومحاوله توفير قواعد للبيانات تمكن متذبذبي القرارات رسمياً السياسات من اتخاذ القرارات الصائبة فيما يضمن الاستخدام الأمثل لهذا المورد وقد أخذت الأمم المتحدة ممثلة باللجنة الإحصائية وشبكة الإحصاء على عاتقها المسؤولية بدراسة هذا الموضوع منذ ما يزيد عن عقدين من الزمن وقد توج هذا الجهد أخيراً بإصدار نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية للمياه ويعرف اختصاراً بـ (SEEA W):

((System of Environmental – Economic Accounting for Water)) وهو نظام المعايير الدولية الخاصة بالإحصاءات البيئية ويستخدم الإطار الأساسي لنظام الحسابات القومية 1993 ويعتبر هذا النظام نظام ثانوي للحسابات القومية يقوم بجمع المعلومات الاقتصادية والبيئية ويمد متذبذبي القرارات بالإحصاءات ويوفر معلومات لتفعيل الاستراتيجيات الخاصة بالمياه ويصف التفاعل بين الاقتصاد والبيئة ويفesti الموارد الطبيعية والبيئة.

7. أهمية نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية لقطاع المياه (SEEA W):

تكمّن أهمية النظام في اعتباره نظام داعم لإدارة المياه المتكاملة من خلال :

- 1 . توزيع الموارد المائية بشكل فعال أي كمية المياه المستخدمة في الزراعة وصناعة التعدين وتوليد الطاقة الكهربائية والصناعات التحويلية وكمية المياه العادمة والإبعاثات الناتجة جراء عملية الإنتاج .
- 2 . إتاحة المعلومات المادية عن القيمة المضافة التي تولدها الصناعات مما يتيح استخراج مؤشرات عن فعالية وانتاجية المياه.
- 3 . تحسين فعالية المياه من ناحية الطلب ومن ناحية العرض للحصول على أكبر قيمة مالية من خلال الاستثمار في البنية التحتية.
- 4 .ربط إتاحة المياه بإستخداماتها.
- 5 . التزويد بنظام معلومات موحد يطابق المعلومات الواردة من مصادر مختلفة.

٨. جداول نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية لقطاع المياه (SEEAW)

يتكون النظام من مجموعة جداول هي:

١. جداول الاستخدام والعرض المادي: تعمل هذه الجداول على قياس:

- أ . تبادل تدفقات المياه بين البيئة والإقتصاد.
- ب . تبادل تدفقات المياه داخل الاقتصاد والبيئة.

٢. جداول حسابات الإنبعاثات: تعمل هذه الجداول على قياس تدفق الملوثات إلى المياه نتيجة لعمليتي الإنتاج

والإستهلاك والتي تتدفق بصورة مباشرة أو عبر شبكات الصرف الصحي.

٣. جداول حسابات الأصول المائية: تعمل هذه الجداول على قياس تدفقات ومخزون المياه السطحية والجوفية .

٤. جداول العرض المختلطة: تصف هذه الجداول المنتجات المادية بوحدات مالية.

٩. التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC4)

تتميز جداول نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية لقطاع المياه (SEEAW) بإستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد (التنقيح الرابع ISIC4) ويقسم تفصيل الأنشطة الاقتصادية المصنفة بموجب (ISIC4) إلى المجموع الآتية:

أ. الزراعة - 03 - 01

ب. الصناعة والخدمات 99 - 05 باستثناء 36، 37، 38، 39

ج. الكهرباء المائية 3510

د. الكهرباء الحرارية 3510

ه. مصدر الإمداد بالمياه (مياه الشرب) A - 36

و. مصدر الإمداد بالمياه (مياه الري) B - 36

ز. مجاري الصرف الصحي 37

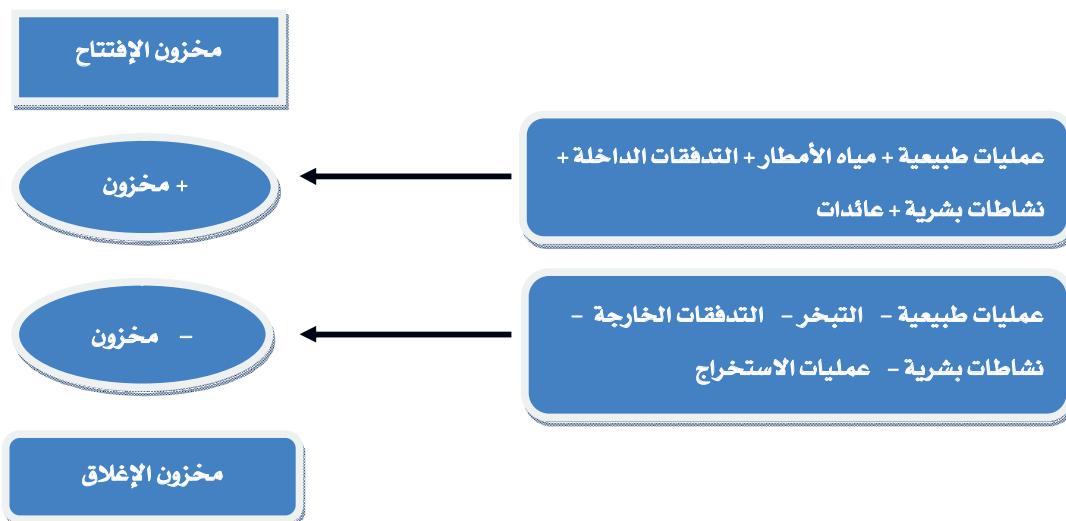
1.1 مصادر البيانات

أعتمد في إعداد تقرير المحاسبة البيئية الإقتصادية لقطاع المياه لسنة 2015 على المصادر الآتية:

1. الإحصاءات البيئية للعراق (الماء - المجاري - الخدمات البلدية) لسنة 2015 الصادر من الجهاز المركزي للإحصاء - قسم إحصاءات البيئة.
2. الوزارات ذات العلاقة (وزارة الموارد المائية، البلديات والأشغال العامة، الكهرباء، النقل وأمانة بغداد) عن طريق ممثلى الوزارات في لجنة الإحصاءات البيئية.
3. الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية الإقتصادية (الأمم المتحدة) لسنة 2013.

1.1.1 المبادئ الأساسية لنظام المحاسبة البيئية - الإقتصادية المتكامل (المسند إلى نظام المحاسبة البيئية - الإقتصادية المتكامل - الإطار المركزي)

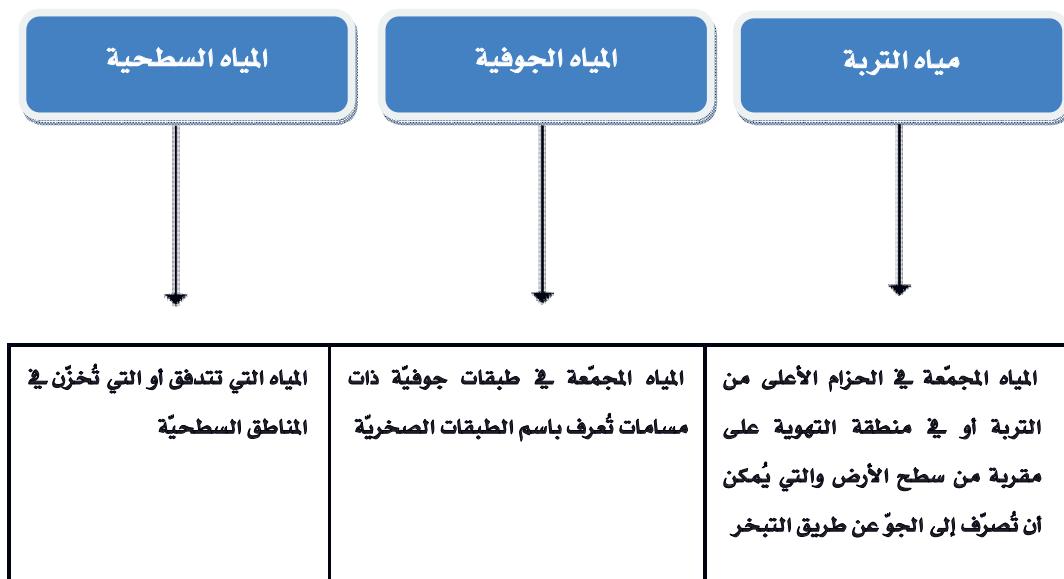
يمكن التعريف بإعداد الحسابات المائية من منظور محاسبة وطنية على أنه عملية تلقائية تقضى بقياس تدفقات ومخزون المياه السطحية والجوفية وفق معيار مادي، نوعي ونقيدي. ويمكن احتسابها وفق المخطط التالي:



2 . المفاهيم والمصطلحات

موارد المياه: هي المياه العذبة والقليلة الملوحة الموجودة في كيانات سطحية وجوفية قائمة في داخل الأراضي الوطنية والتي تؤمن منافع استخدام مباشرة في الوقت الحاضر أو في المستقبل (المنافع الاختيارية) من خلال توفير مواد خام، ويمكن لهذه الموارد أن تكون معرضة للنضوب جراء الاستخدام البشري.

وتتعدد الماء في الواقع الآتية :



الاستخلاص: هو كمية الماء المزال من أي مصدر مائي أما بشكل دائم أو مؤقت خلال فترة زمنية معروفة ويعتبر الماء المستخدم في توليد الطاقة الكهربائية مستخلصاً ويسجل كماء مستخدم من قبل الجهة المستخلصة وتسجل المياه المستخلصة وغير المستخدمة في الإنتاج مثل المياه المتقدمة لتغريب الناجم كمصادر طبيعية متبقية وتصنف المياه المستخلصة طبقاً للمصدر وطبقاً للصناعة.

التبخر والنتح الفعلي: يشير إلى مقدار المياه المتتبخة من سطح الأرض وترسحت من النباتات / المزروعات الخضراء الموجودة عندما كانت الأرض تحتوي رطوبة طبيعية كما تحددها عملية هطول الأمطار وخصائص التربة ويتم تقدير التبخر والنتح الفعلي بشكل قياسي باستخدام النماذج.

التسريب: يعد التسريب بمفهومه المmos أي تناقص في كمية المادة المخزنة أو المصدر الطبيعي طوال الفترة المحاسبية.

الإبعاثات: أبعاث المواد المنطلقة في البيئة من المؤسسات والمنازل نتيجة عمليات الإنتاج والإستهلاك والتراث بشكل عام، يتم تحليل الإبعاثات وفق نوع البيئة المستقبلة لها أي (الإبعاثات في الهواء، الإبعاثات في الأجسام المائية، الإبعاثات في التربة) ووفق نوع المادة.

الاستخراج: تعرف عملية الاستخراجات بأنها تخفيض في المخزون بسبب الإزالة الفعلية منه أو جني المواد الناتجة عن الموجودات البيئية من خلال عملية الإنتاج.

الاستخدام النهائي للماء: إن استخدام الماء النهائي يساوي التبخر والنتح وإدراج المياه في المنتجات حيث ينعكس في كمية المياه التي لم تعد متوفرة للإستخدام بشكل عام المشار إليه باسم (استهلاك المياه) ضمن الإحصائيات المائية.

الخسائر : الطريقة الأخرى لاعتبار المخلفات طبقاً للخسائر وهذا الأمر له اهتمام خاص في التحليل الملموس لتدفق الطاقة والمياه، ويوجد أربع أنواع من الخسائر معروفة طبقاً للمرحلة التي تظهر بها خلال عملية الإنتاج، لوحظ بأن بعض أنواع الخسائر قد تكون ضرورية في بعض ظروف عملية الإنتاج كما هو الحال في عمليات الحرق والتنفيس ضمن استخراج الفاز الطبيعي، بينما غيرها من الخسائر تكون غير مرغوب بها كما هو الحال في الماء المتتبخر من قنوات التوزيع.

أنواع الخسائر الأربع هي :

1. الخسائر خلال عملية الاستخلاص
2. الخسائر خلال عملية التوزيع
3. الخسائر خلال عملية التخزين
4. الخسائر خلال عملية التحويل

المدخلات الطبيعية: تعد المدخلات الطبيعية جميعها مدخلات ملموسة تم نقلها من موقعها في البيئة كجزء من عمليات الإنتاج الاقتصادية أو تستخدم بشكل مباشر في الإنتاج وهذه قد تكون :

1. مدخلات الموارد الطبيعية مثل المعادن ومصادر الطاقة أو مصادر الأخشاب.
2. المدخلات من مصادر الطاقة التجددية مثل الطاقة الشمسية التي تجمعها الوحدات الاقتصادية.
3. المدخلات الطبيعية الأخرى مثل تلك المدخلات من التربة مثل (مغذيات التربة) والمدخلات من الهواء (مثل الأوكسجين المستهلك في عمليات الاحتراق).

الموارد الطبيعية: تضم الموارد الطبيعية جميع المصادر البيولوجية الطبيعية بما فيها مصادر الأخشاب، المصادر المائية، مصادر المعادن والطاقة، مصادر التربة .

مدخلات المصادر الطبيعية: تتكون مدخلات الموارد الطبيعية من المدخلات الملموسة في الاقتصاد من الموارد الطبيعية وت تكون مدخلات الموارد الطبيعية من مصادر (المعادن والطاقة، مصادر التربة، مصادر الأخشاب الطبيعية، مصادر المياه الطبيعية، المصادر البيولوجية الأخرى ومصادر الماء) تستثنى مدخلات الموارد الطبيعية التدفقات من المصادر البيولوجية المتطرفة والمصادر البيولوجية المتطرفة هي التي تنتج ضمن الاقتصاد ويدلّك لا تكون تدفقات ضمن البيئة.

الانتشار: ويمكن الإستدلال عليها من النص بأن الانتشار هي مواد مضافة من الأنشطة الاقتصادية والمنازل والتي تنشر إلى وحدات اقتصادية أخرى بشكل رئيسي (المجاري).

المخلفات: هي تدفقات مواد صلبة وسائلة وغازية وطاقة يتم التخلص منها أو إطلاعها (انبعاثها) في البيئة من قبل المؤسسات والمنازل خلال عمليات الإنتاج والإستهلاك والتخزين (مثل انبعاثها في الهواء) وقد تتدفق ضمن الاقتصاد مثل النفايات الصلبة والتي تجمع كجزء من خطة جمع النفايات.

مخلفات الموارد الطبيعية: تعد مخلفات الموارد الطبيعية مدخلات لمصادر طبيعية لا يتم إدراجها بعد ذلك في عمليات الإنتاج ويدلّك من ذلك تعاد مباشرة إلى البيئة، يتم تسجيل مخلفات الموارد الطبيعية كتوليد للمخلفات من صناعات استخراج الموارد الطبيعية وكتدفق للمخلفات بشكل مباشر في البيئة.

تدفقات المياه الراجعة: تتالف تدفقات المياه الراجعة من المياه العائدية إلى البيئة.

المياه المعاد استخدامها: هي مياه الصرف المقدمة للمستخدم لاستخدامها أكثر ويدلّك بمعالجتها أو دون معالجة ولا يتم تسجيل أي مياه صرف تم تدويرها ضمن المؤسسة نفسها في حسابات نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة.

مياه الصرف: هي المياه التي يتم التخلص منها لأنها لن تستخدم بعد ذلك وهي غير مطلوبة من المالك أو المستخدم وإن تفريغ المياه في المجاري والمياه القادمة من محطات المعالجة والمياه المفرغة بشكل مباشر في البيئة وجميع أنواع المياه تعتبر مياه صرف صحي ، وتشتمل مياه الصرف الصحي على التدفق الراوح للمياه وهي المياه المتدافئة بشكل مباشر إلى البيئة مع المعالجة أو بدونه. كل أنواع المياه مشتملة بذلك بغض النظر عن جودة المياه بما فيها الراجعة من مولدات الطاقة الكهربائية بالمياه.

إستهلاك المياه: إن استخدام المياه النهائي مساوي للتبخّر، والنتح، وإدراج المياه في المنتجات (أيضاً يشار إليها في إحصائيات المياه كاستهلاك المياه).

3 . تحليل النتائج

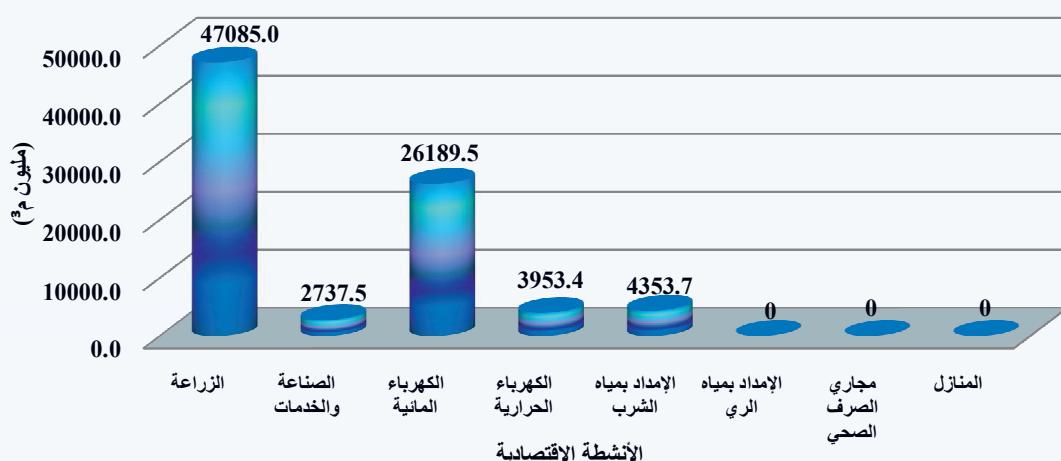
1. الإستخدام المادي:

أظهرت النتائج في جدول (1) الإستخدام المادي لسنة 2016 أن كمية المياه المستخدمة من المياه السطحية وللختلف الأنشطة الإقتصادية قد بلغت (84319) مليون م³/سنة، ترکز الإستخدام الأكبر منها في نشاط الزراعة بواقع (47085) مليون م³/سنة يليه نشاط الكهرباء ويوافق (30142.9) مليون م³/سنة، علماً أن إنتاج الكهرباء يقسم إلى نوعين هما الكهرباء المائية والكهرباء الحرارية، وأن المياه المستخدمة لإنتاج الطاقة الكهربائية (الكهرباء المائية) تعود جميعها إلى النهر.

أما النوع الآخر من الكهرباء (الكهرباء الحرارية) فإنه يستخدم المياه لأغراض التبريد والتوليد وتعمل المياه على استيعاب وتخفيض درجة الحرارة ومن ثم تصرف إلى النهر حاوية على ملوث حراري فقط.

كما أظهر الجدول أيضاً أن كمية المياه المنتجة لأغراض الشرب من قبل دوائر إنتاج المياه في أمانة بغداد والمحافظات قد بلغت (4353.7) مليون م³/سنة وكما موضح في شكل (1)، توزعت بعد استبعاد الخسائر (الضياعات) إلى المنازل والصناعة والخدمات وبمقدار (2906.1) مليون م³/سنة وزعت إلى المنازل في حين قدرت المياه الموزعة إلى الصناعة والخدمات بـ (359.2) مليون م³/سنة.

شكل 1 : كميات المياه السطحية المسحوبة حسب الأنشطة الإقتصادية لسنة 2016



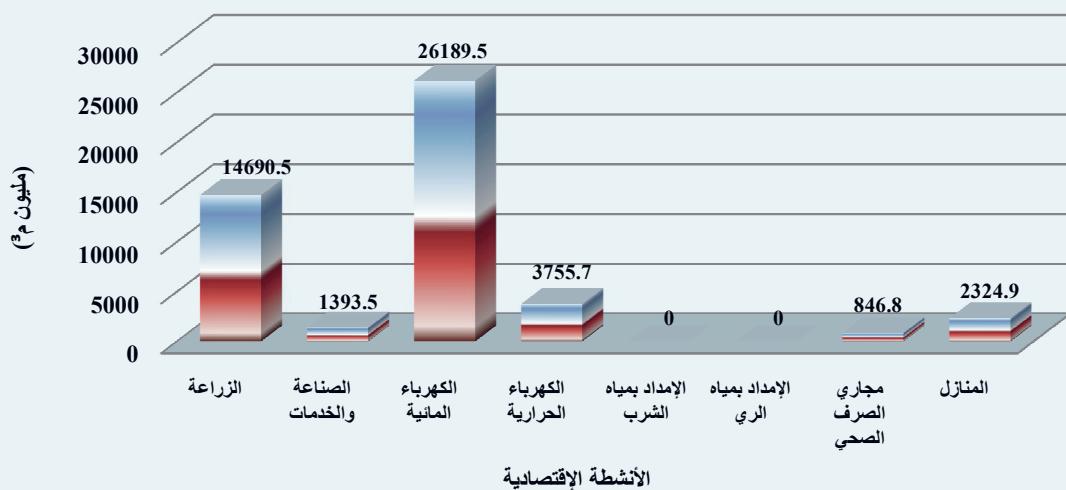
وأظهرت النتائج في الجدول أن كمية مياه الصرف الصحي (العادمة) الوالصبة إلى محطات المعالجة المركزية ووحدات المعالجة الصغيرة قد بلغت (846.8) مليون م³/سنة.

2. العرض المادي:

أوضحت النتائج في جدول (2) العرض المادي أن كمية الخسائر في المياه بلغت (11447.1) مليون م³/سنة، وأن أغلب الكمية كانت من نشاط الزراعة وبواقع (10358.7) مليون م³/سنة، وتقدر نسبة الخسائر في نشاط الزراعة بحدود (22%) من المياه المستخدمة في النشاط وأن هذه الكمية تتعرض إلى التبخر والرشح إلى داخل التربة (المياه الجوفية)، في حين بلغت كمية خسائر المياه من نشاط الإمداد بـ(1088.4) مليون م³/سنة وأن نسبة الخسائر في هذا النشاط تقدر بحدود (25%) من المياه المنتجة وتحدث هذه الخسائر نتيجة قدم أو تكسر شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب.

يوضح الجدول أيضاً أن مياه الصرف العائدة إلى المياه السطحية ومجاري الصرف الصحي قد بلغت (49200.9) مليون م³/سنة، وأن غالبية مياه الصرف تتولّد من ثلاثة أنشطة رئيسة هي (الزراعة، الكهرباء المائية والكهرباء الحرارية) وبواقع (14690.5 ، 26189.5 ، 3755.7) مليون م³/سنة على التوالي في حين كانت الكمية الأقل من نشاط مجاري الصرف الصحي وبواقع (846.8) مليون م³/سنة، وكما موضح في شكل (2).

شكل 2 : مياه الصرف المتدورة حسب الأنشطة الاقتصادية لسنة 2016



بلغت كمية المياه المستهلكة في (التبخر، النتح، إدراج ضمن المنتجات) لجميع الأنشطة (24517.8) مليون م³/سنة، وأن غالبيتها تُستهلك في نشاط الزراعة وبواقع (22035.8) مليون م³/سنة يليها نشاط الصناعة والخدمات وبواقع (1703.2) مليون م³/سنة ثم المنازل وبمقدار (581.2) مليون م³/سنة.

3 . حسابات الأصول المائية:

يقسم جدول حسابات الأصول المائية إلى قسمين هما :

القسم الأول : إضافات للمخزون

القسم الثاني : تخفيضات في المخزون

تبدأ السنة المائية في العراق بتاريخ (1/10) من كل سنة وتنتهي في (30/9) من السنة اللاحقة وأن الإضافات

في المخزون المائي في العراق تتكون من عدة مصادر هي :

1. هطول الأمطار

2. التدفق إلى الداخل من دول أخرى

3. التدفق إلى الداخل من المياه الداخلية الأخرى (الموارد)

4. عائدات من الاقتصاد

في حين تمثل المصادر الآتية التخفيضات في المخزون :

1. التبخر، النتح ، إدراج ضمن المنتجات

2. التدفق للخارج لدول أخرى

3. التدفق إلى الخارج للمياه الداخلية الأخرى (الموارد)

4. التدفق للخارج للبحار

5. عمليات إستخراج المياه

يوضح جدول (3) حسابات الأصول المائية مجموع الإضافات للمخزون (الخزانات والبحيرات والأنهار) خلال السنة المائية 2016 والتي بلغت (94813.2) مليون م³/سنة، وأن غالبية هذه الكمية هي من العائدات من الاقتصاد ويوافق (48354.1) مليون م³/سنة يليها التدفق إلى الداخل من دول أخرى ويوافق (41623.5) مليون م³/سنة ثم التدفق إلى الداخل من المياه الداخلية الأخرى (الموارد) ويوافق (4835.6) مليون م³/سنة، وأن هذه الكمية تمثل (20%) من الأمطار الهاطلة على الأراضي العراقية.

● يوضح الجزء الثاني من الجدول أن مجموع التخفيضات في المخزون (الخزانات والبحيرات والأنهار) قد بلغت (94813.2) مليون م³/سنة، وأن (84319) مليون م³/سنة قد تم استخراجها من قبل الأنشطة الإقتصادية في حين بلغت كمية المياه المفقودة خلال عمليات التبخر ، النتح ، إدراج ضمن المنتجات (2996.7) مليون م³/سنة وينتج التبخر من السدود والخزانات والأنهار أما التدفق إلى الخارج للمياه الداخلية الأخرى (الموارد) فقد بلغت (4212.5) مليون م³/سنة وأن هذه الكمية قد تم تحويلها إلى الأهوار، في حين بلغت كمية المياه المتداقة إلى الخارج (البحار) (3285) مليون م³/سنة وهي تمثل الكميات التي تم إطلاقها إلى الخليج العربي لغرض الحفاظ على نوعية المياه وعدم صعود مياه الخليج المالحة إلى المياه الداخلية.

● أظهر الجدول أيضاً أن كمية الأمطار الهاطلة على العراق قد بلغت (24178) مليون م³/سنة وأن هذه الكمية تتوزع إلى ثلاثة أجزاء حيث أن (75%) من الأمطار الهاطلة تتعرض إلى التبخر ويوافق (18133.5) مليون م³/سنة، وأن (20%) من مياه الأمطار تتحول إلى مياه سطحية ويوافق (4835.6) مليون م³/سنة، وأن (5%) من الأمطار الهاطلة تتحول إلى مياه جوفية ويوافق (1208.9) مليون م³/سنة.

ومن الملاحظ أن كمية الأمطار الهاطلة على العراق قد انخفضت وبكميات كبيرة جداً نظراً لأن الخارطة المطرية لم تغطي كافة محافظات العراق بسبب الظروف الأمنية وعدم توفر بيانات عن محطات الأنواء الجوية في تلك المحافظات نتيجة لتوقف العمل بها وكذلك عدم توفر بيانات من محافظات إقليم كردستان.

الجد او

التفصيلية

الاستخدام المادي للمياه لسنة 2016

ملاحظة: إختبار المدحوم في ستة مراحل، حيث ينبع الماء من الماء العذب.

العرض المادي للمياه لسنة 2016

بنیان گذاشتند و میتوانند این را در آینده نیز بسازند.

شرح تفصيلي عن آلية جمع بيانات جدولى الإستخدام المادي والعرض المادي للمياه

● يستعرض جدول (1) الكمية الكلية المخصصة للنشاط الزراعي وتمثل هذه الكمية (86%) * من كمية المياه الواردة من داخل وخارج العراق والخزين المائي وبالبالغة (54750000) ألف م³/سنة وبضرب هذه الكمية في (86%) يمكن الحصول على الكمية المخصصة ل القطاع الزراعي وتدرج في حقل المياه السطحية المخصصة للزراعة .

$$86\% \times 54750000 = 47085000 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

عند نقل المياه من الأنهر إلى الأراضي الزراعية تفقد كمية من هذه المياه أثناء النقل (خسائر) نتيجة الرشح إلى داخل الأراضي والتبخر وتقدر نسبة الخسائر بحدود (22%) ** وبضرب الكمية المخصصة ل القطاع الزراعي بالنسبة يمكن الحصول على كمية الخسائر والتي تدرج في جدول (2) ضمن خسائر القطاع الزراعي.

$$22\% \times 47085000 = 10358700 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

تتوزع الكمية المتبقية إلى قسمين الأول يمثل مياه الصرف العائد إلى المياه السطحية والجوفية البالغة نسبتها (40%) ** والتي تدرج في جدول (2) ضمن مياه الصرف ل القطاع الزراعي والقسم الآخر يفقد عن طريق النتح أو التبخر أو يدخل ضمن المنتجات الزراعية ضمن جدول (2).

$$40\% \times 36726300 = 14690520 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

$$60\% \times 36726300 = 22035780 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

● بلغت الكمية المخصصة لنشاط الصناعة والخدمات (3096676.9) ألف م³/سنة، شكلت كمية المياه الصالحة للشرب منها (359176.9) ألف م³/سنة في حين بلغت الكميات المسحوبة من الأنهر مباشرة (2737500) ألف م³/سنة وتمثل هذه الكمية نسبة (5%) ** من واردات العراق والخزن المائي المخصصة لنشاط الصناعي.

$$5\% \times 54750000 = 2737500 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

وعليه فإن الكمية الإجمالية المخصصة لنشاط الصناعة والخدمات تحسب بالطريقة الآتية:

$$2737500 + 359176.9 = 3096676.9 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

تقسم الكمية الإجمالية المخصصة لنشاط الصناعة والخدمات الى قسمين الأول يمثل مياه الصرف وي الواقع (45%) ** في جدول (2) ، والقسم الآخر يفقد خلال عملية التبخر أو النتح أو يدرج ضمن المنتجات الصناعية ويشكل ما نسبته (55%) ** في جدول (2).

$$45\% \times 3096676.9 = 1393504.6 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

$$55\% \times 3096676.9 = 1703172.3 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

● أما في ما يخص نشاط إنتاج الطاقة الكهرومائية فإن الكمية المسحوبة من النهر المستخدمة للتوليد قد بلغت (26189496) ألف م³/سنة في جدول (1) حسب البيانات الواردة من وزارة الكهرباء وان جميع هذه المياه تعود إلى النهر وتدفع في جدول (2) (مياه صرف) من نشاط الطاقة الكهرومائية.

كميات المياه المستخدمة لاغراض التبريد والتوليد في محطات الكهرباء لسنة 2016

اسم المديريّة	اسم المحطة	المياه المستخدمة في المحطات الغازية والبخارية للتوليد والتبريد م ³ /سنة	المجموع	المياه المستخدمة في المحطات الغازية
جنوب بغداد الغازية الثانية	51,100	0	51,100	51,100
محطة كهرباء القدس الحرارية	273,750	0	273,750	273,750
محطة كهرباء التاجي الغازية	26,280	0	26,280	26,280
دوزلات الشهيد عبد العباس هاشم	26,280	0	26,280	26,280
محطة كهرباء سد سامراء	7,095,600	0	7,095,600	7,095,600
محطة دوزلات سامراء	63,000	0	63,000	63,000
كهرباء الدورة الحرارية	650,000,000	0	650,000,000	650,000,000
جنوب بغداد الغازية الاولى	54,750	0	54,750	54,750
محطة دوزلات علي سبع	0	0	0	0
محطة سد حمرين	0	0	0	0
محطة كهرباء شمال بغداد 2	0	0	0	0
محطة كهرباء جنوب بغداد الحرارية	70,080,000	0	70,080,000	70,080,000
محطة كهرباء سد حديثة	21,321,840	12,519,792,000	21,321,840	12,541,113,840
محطة دوزلات حديثة	0	0	0	0
محطة دوزلات الجارية	0	0	0	0
محطة دوزلات مصفى الدورة	0	0	0	0
محطة كهرباء الصدر الغازية	262,800	0	262,800	262,800
محطة كهرباء الدورة / الرشيد	0	0	0	0
محطة كهرباء التاجي الغازية 1	3,000	0	3,000	3,000
محطة كهرباء التاجي الغازية 2	12,000	0	12,000	12,000
محطة واسط الحرارية	0	0	0	0
محطة بيجي الحرارية	0	0	0	0
محطة بيجي الغازية	0	0	0	0
محطة كهرباء دبس صلاح الدين	1,314,000	0	1,314,000	1,314,000
محطة كهرباء ملا عبد الله	136,800	0	136,800	136,800
محطة كركوك الغازية	9,000	0	9,000	9,000
محطة كهرباء النجف الغازية القديمة	73,000	0	73,000	73,000
محطة كهرباء النجف الغازية الجديدة	6,011,280	0	6,011,280	6,011,280
الجيديرة الغازية	0	0	0	0
دوزلات شمال الديوانية	0	0	0	0
دوزلات شرق الديوانية	0	0	0	0
دوزلات شرق كربلاء	0	0	0	0
المسيب الحرارية	1,368,750,000	0	1,368,750,000	1,368,750,000

كميات المياه المستخدمة لاغراض التبريد والتوليد في محطات الكهرباء لسنة 2016

اسم المديرية	اسم المحطة	المياه المستخدمة في المحطات الغازية والبخارية للتوليد والتبريد م ³ /سنة	المياه المستخدمة للتوليد في المحطات الكهرومائية م ³ /سنة	المجموع
المسيب الغازية		1,095,000	0	1,095,000
الحلة الغازية/1		0	0	0
الحلة الغازية/2		9,125	0	9,125
الخيرات الغازية		2,190,000	0	2,190,000
كريلاء الغازية		9,125	0	9,125
الديوانية الغازية/ جديدة		23,725	0	23,725
الكوفة والسدة الكهرومائية		185,414	4,338,689,414	4,338,504,000
النجفية الحرارية		299,500,750	0	299,500,750
الهارثة الحرارية		561,187,500	0	561,187,500
خور الزبير الغازية		3,650	0	3,650
الشعيبة الغازية		365	0	365
الناصرية البخارية		963,600,000	0	963,600,000
محطة سد الموصل		0	9,331,200,000	9,331,200,000
كهرباء نينوى الغازية		0	0	0
محطة الموصل الغازية		0	0	0
محطة الموصل الشرقية		0	0	0
الإجمالي		3,953,369,134	26,189,496,000	30,142,865,134

إن كمية المياه المستخدمة للتوليد في محطات إنتاج الطاقة الكهرومائية هي المياه المستخدمة في محطة سد حديثة

ومحطة كهرباء السدة الكهرومائية إضافة إلى محطة سد الموصل وقد بلغت (26189496) ألف م³/سنة.

أما بقية المياه المستخدمة للتبريد والتوليد في محطات إنتاج الطاقة الكهربائية الأخرى فقد بلغت (3953369.1) ألف م³/سنة وأن (5%) من هذه الكمية تتعرض إلى التبخّر وتدفع في حقل (التبخّر، النتح، ادراج ضمن المنتجات) والكمية المتبقية تعود إلى النهر وتدفع في حقل مياه الصرف.

$$197668.5 = \%5 \times 3953369.1$$

$$3755700.7 = \%95 \times 3953369.1$$

كما يستعرض جدولى الاستخدام والعرض المادى الكميات المنتجة من دوائر إنتاج المياه الصالحة للشرب المتبقية بعد استبعاد الخسائر والتي تبلغ بحدود (25%) من الكمية المنتجة حيث تبلغ الكمية المنتجة وحسب البيانات الواردة من دوائر إنتاج المياه في أمانة بغداد والمحافظات (11927835) م³/يوم ويضرب الكمية × (365) يوم تكون الكمية المنتجة (4353659775) م³/سنة ويقسمتها على (1000) تكون الكمية المنتجة (4353659.8) ألف م³/سنة.

$$(365 \times 11927835) \div 1000 = 4353659.8 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

ويضرب الكمية المنتجة خلال السنة بـ (25%)، يمكن استخراج كمية المياه المفقودة (الخسائر) نتيجة تكسير وقدم شبكات نقل المياه.

$$1088414.9 = \%25 \times 4353659.8$$

أن الكمية المتبقية بعد استبعاد الخسائر تتوزع إلى جهتين بما:

المنازل وبنسبة (11%) ونشاط الصناعة والخدمات وبنسبة (89%)

$$3265244.8 = 1088414.9 - 4353659.8$$

$$2906067.9 = \%89 \times 3265244.8$$

$$359176.9 = \%11 \times 3265244.8$$

كما يستعرض جدولى الإستخدام والعرض المادى أيضاً كميات مياه الصرف الصحى المتولدة عن المناطق المخدومة بشبكات الصرف الصحى وحسب البيانات الواردة من أمانة بغداد/ مديرية مجاري بغداد وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة/ مديريات المجاري في المحافظات فقد بلغت الكمية المتولدة (846795.3) ألف م³/سنة.

أن غالبية المياه المنتجة الموزعة إلى المنازل تعود إلى المياه السطحية وشبكات المجاري وبنسبة (80)** في حين تبلغ نسبة المياه التي يستهلكها الإنسان (20)***.

$$2324854.3 = \%80 \times 2906067.9$$

$$581213.6 = \%20 \times 2906067.9$$

* الإحصاءات البيئية للعراق (الماء - المجاري - الخدمات البلدية) لسنة 2016

** نظام المحاسبة البيئية الإقتصادية لقطاع المياه

*** وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة وأمانة بغداد

٣١ حساب كمية مياه الصرف العائد إلى البيئة بالطريقة الآتية :

مياه الصرف العائد إلى البيئة = مياه الصرف العائد من (الزراعة + الصناعة والخدمات + الكهرباء المائية + الكهرباء الحرارية + الصرف الصحي + المنازل) إلى البيئة.

تحسب كمية مياه الصرف لنشاط الصناعة والخدمات العائد إلى البيئة كما يأتي:

(%) من مياه الصرف الصحي تمثل مياه الصرف الواردة من نشاط الصناعة والخدمات فتكون :

مياه الصرف الواردة من نشاط الصناعة والخدمات إلى الصرف الصحي = $846795.3 \times 11\% = 93147.5$ ألف م³/سنة

$$93147.5 =$$

مياه الصرف العائد من الصناعة إلى البيئة = مياه الصرف المتولدة من الصناعة - مياه الصرف الصناعية العائد إلى الصرف الصحي، وتدرج الكمية مع مجموع مياه الصرف العائد إلى البيئة.

$$93147.5 - 1393504.6 =$$

$$1300357.1 =$$

(%) من مياه الصرف الصحي تمثل مياه الصرف الواردة من المنازل ف تكون :

مياه الصرف الواردة من المنازل إلى الصرف الصحي = مياه الصرف الصحي الكلية - مياه الصرف الصناعي الواردة إلى المجاري

$$93147.5 - 846795.3 =$$

$$753647.8 =$$

مياه الصرف العائد من المنازل إلى البيئة = مياه الصرف الكلية المتولدة من المساكن - الصرف الوارد من المنازل إلى الصرف الصحي:

$$753647.8 - 2324854.3 =$$

$$1571206.5 =$$

ويتطلب المعادلة:

مياه الصرف العائدة إلى البيئة = مياه الصرف العائدة من (الزراعة + الصناعة والخدمات + الكهرباء المائية + الكهرباء الحرارية + الصرف الصحي + المنازل) إلى البيئة.

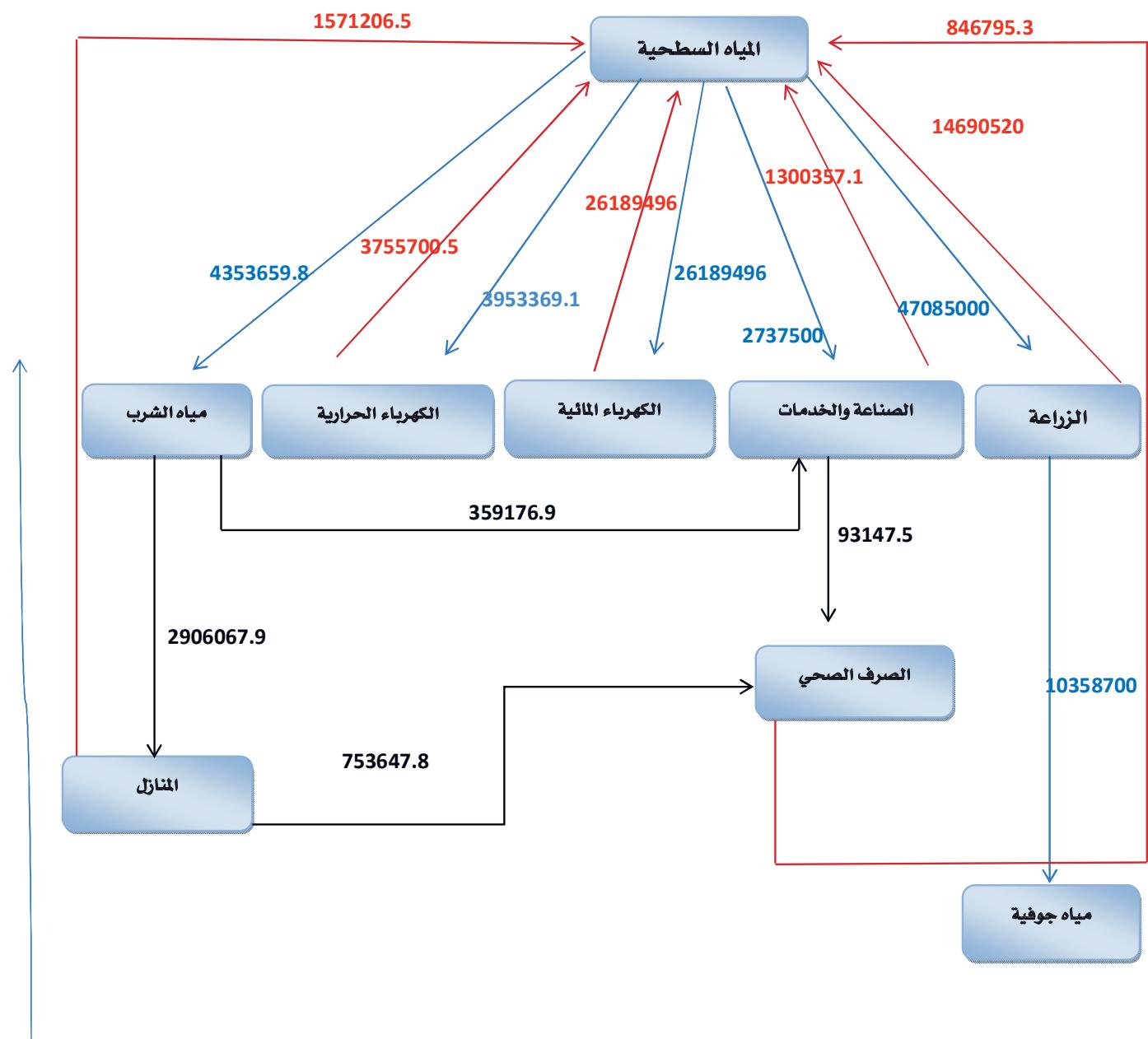
مياه الصرف العائدة إلى البيئة :

$$1571206.5 + 846795.3 + 3755700.7 + 26189496 + 1300357.1 + 14690520$$

$$= 48354075.6 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}.$$

كما تدرج هذه الكمية في حقل العائدات من الاقتصاد وفي جدول حسابات الأصول ، علماً أن كمية العائدات من الصناعة والمنازل قد استبعدت منها الكميات الواردة إلى شبكات الصرف الصحي.

مخطط (1) : دورة المياه داخل الأنشطة الإقتصادية (ألف م³/سنة) :



حسابات الأصول المائية لسنة 2016

(إلت³)

جدول (3)

المجموع		الخزانت		مخزون الأفتتاح	
مياه الشربة	المياه الجوفية	البترول	الافتتاح	A.1.1	أصناف المخزون
A.1+A.2	A.2	الإبتهار	A.1.2	الافتتاح	
120,200,106.8	24,178,025.0	1,208,901.3	94,813,180.6		
24,178,025.0	24,178,025.0				
41,623,500.0			41,623,500.0		
6,044,506.3	1,208,901.3		4,835,605.0		
48,354,075.6			48,354,075.6		
118,991,205.6	24,178,025.0		94,813,180.6		
21,130,210.4	18,133,518.8		2,996,691.7		
0.0			0.0		
10,256,970.3	6,044,506.3		4,212,464.0		
3,285,000.0			3,285,000.0		
84,319,024.9			84,319,024.9		
1,208,901.3	0.0	1,208,901.3	0.0		

ملاحظة: يوجد اختلاف بسيط في المجموع نتيجة التقرير.

شرح تفصيلي عن آلية جمع بيانات جدول رقم (3) حسابات الأصول المائية

● يتم إحتساب كمية الأمطار الساقطة بالإعتماد على الخارطة المطرية للعراق والتي ترددنا من دائرة الأنواء الجوية وذلك عن طريق إحتساب مساحات المناطق بواسطة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ويضرب المساحات في معدلات تساقط الأمطار السنوية تستخرج الكمية الإجمالية والجدول الآتي يوضح طريقة إحتساب كمية الأمطار الساقطة على العراق.

كميات الأمطار حسب الخارطة المطرية لسنة 2016

اللون	المساحة (كم²)	معدل الأمطار (ملم)	معدل الأمطار 1000 (ملم / متر)	المساحة (كم²) × معدل الأمطار	كمية الأمطار (م³)	كمية الأمطار (ألف م³)
1	208220.11	0	0.000	0.0	0.0	0.0
2	66357.64	25	0.025	1658940972.8	1658941.0	1658941.0
3	53979.29	75	0.075	4048446597.7	4048446.6	4048446.6
4	53187.07	125	0.125	6648383476.3	6648383.5	6648383.5
5	20519.41	175	0.175	3590896331.8	3590896.3	3590896.3
6	17078.95	275	0.275	4696711585.5	4696711.6	4696711.6
7	15709.54	225	0.225	3534646052.3	3534646.1	3534646.1
الإجمالي	435,052.0			24178025016.2	24178025	24178025

أن الكمية الإجمالية للأمطار والبالغة (24178025) ألف م³/ سنة تتوزع إلى ثلاثة اتجاهات (75%) منها تتعرض إلى التبخر و(20%) منها تصاف إلى المياه السطحية و (5%) منها تتسرّب إلى المياه الجوفية.

$18133518.8 = \%75 \times 24178025$ توضع هذه الكمية في حقل التبخر والنتح لمياه التربة.

$4835605 = \%20 \times 24178025$ توضع هذه الكمية في حقل التدفق إلى الداخل من المياه الداخلية الأخرى للمياه السطحية.

$1208901.3 = \%5 \times 24178025$ توضع هذه الكمية في حقل التدفق إلى الداخل من المياه الداخلية الأخرى تحت عمود المياه الجوفية.

كما يستعرض الجدول أيضاً كميات المياه الواردة إلى العراق من دول أخرى حيث بلغت كميات المياه الواردة من نهر دجلة وروافده والفرات من خارج العراق (41623500) ألف م³/سنة، حيث أن (32%) من المياه المصرفية إلى نهر دجلة تكون من داخل العراق وأن ما نسبته (68%) منها ترد من خارج العراق في حين بلغت نسبة المياه الواردة من خارج العراق لنهر الفرات (97%).

والجدول الآتي يُبيّن إحتساب واردات نهر دجلة وروافده والفرات :

المجموع	كمية المياه من خارج العراق (ألف م ³ /سنة)	كمية المياه من داخل العراق (ألف م ³ /سنة)	النهر
** 39600000	26928000	12672000	نهر دجلة
** 15150000	14695500	454500	نهر الفرات
54750000	41623500	13126500	الإجمالي

أما كميات المياه العائدة من الإقتصاد والبالغة (48354075.6) ألف م³/سنة فتؤخذ من جدول الإستخدام المادي حقل مياه الصرف تحت عمود البيئة والتي تمثل (كمية مياه الصرف العائدة إلى البيئة) وثُدرج في حقل العائدات من الإقتصاد وعليه يكون المجموع الكلي في حقل الإضافات للمخزون (94813180.6) ألف م³/سنة.

أما في الجزء الخاص بتخفيضات في المخزون فتدرج الكميات التالية :

عمليات إستخراج المياه تؤخذ كمية المياه من جدول الإستخدام المادي حقل المياه السطحية لمختلف الأنشطة الإقتصادية (المجموع) والبالغة (84319024.9) ألف م³/سنة .

وُثُدرج في حقل التدفق إلى الخارج (البحار) كمية المياه المطلقة إلى الخليج العربي والبالغة (3285000) ألف م³/سنة وتمثل (6%) من واردات نهر دجلة وروافده والفرات وتحسب بالطريقة الآتية :

$$\text{التدفق إلى الخارج (البحار)} = \text{واردات نهر دجلة وروافده والفرات} \times (6\%)$$

$$\text{التدفق إلى الخارج (البحار)} = 54750000 \times (6\%) = 3285000 \text{ ألف م}^3/\text{سنة}$$

تحسب الكميات المطلقة إلى الأهوار وفق الجدول الآتي :

كمية المياه المطلقة إلى الأهوار (م³) حسب الشهر لسنة 2016

المجموع الشهري (ألف م ³)	الأهوار			الشهر
	الحمار	الوسطي	الحوزة	
411,531	169,776	132,373	109,382	كانون الثاني
337,426	117,547	151,839	68,040	شباط
501,889	142,171	210,030	149,688	اذار
525,735	183,643	189,164	152,928	نيسان
505,258	150,543	244,996	109,719	ايار
350,957	124,157	186,624	40,176	حزيران
351,034	146,707	149,014	55,313	تموز
258,733	110,341	121,176	27,216	آب
318,246	153,524	138,802	25,920	ايلول
300,698	147,511	125,971	27,216	تشرين الأول
115,655	59,331	55,028	1,296	تشرين الثاني
235,302	106,376	107,516	21410	كانون الأول
4,212,464	1,611,627	1,812,533	788,304	الإجمالي السنوي

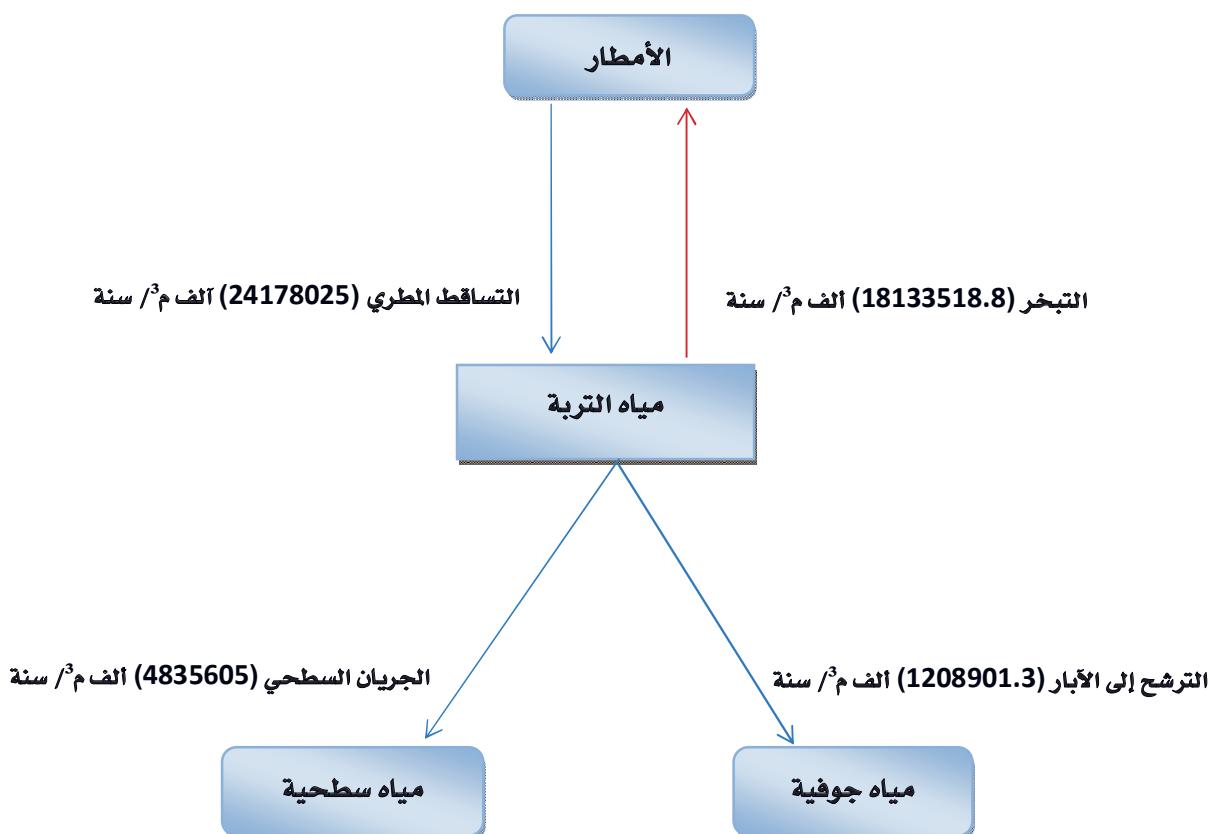
وتدفع الكمية المطلقة إلى الأهوار والبالغة (4212464) ألف م³/سنة في حقل التدفق إلى الخارج للمياه الداخلية الأخرى (الموارد).

وأن الكمية المتبقية تمثل الكميات المفقودة عن طريق التبخر من الخزانات والبحيرات والأنهار ويتم احتسابها بطرح الكميات المتداخنة إلى داخل وخارج العراق وعمليات الإستخراج من المجموع الكلي في حقل إضافات للمخزون.

* الإحصاءات البيئية للعراق (ماء - المجاري - الخدمات البلدية) لسنة 2016

** نظام المحاسبة البيئية الإقتصادية لقطاع المياه

مخطط (2) : عناصر الدورة الرئيسية للأمطار :



المصدر: قسم إحصاءات البيئة

خارطة (1) الخارطة المطرية للموسم المطري 2015 . 2016



المصدر : وزارة النقل - الهيئة العامة للأدواء الجوية والرصد الزلزالي



حقوق التصميم والطباعة محفوظة لدى مديرية المطبعة
الجهاز المركزي للإحصاء 2017
printing.press@mop.gov.iq